



دولة الإمارات العربية المتحدة
جامعة الوصل

مجلة جامعة الوصل للدراستات الإسلامية والعربية

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية

(صدر العدد الأول في 1410 هـ - 1990 م)







مَجَلَّةُ جَامِعَةِ الْوَصْلِ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ

مجلة علمية محكمة

نصف سنوية

تأسست سنة ١٩٩٠ م
العدد السابع والخمسون
شوال ١٤٤٠ هـ - يونيو ٢٠١٩ م

المشرف العام

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن
مدير الجامعة

رئيس التحرير

أ. د. أحمد عثمان رحمانى

مساعد رئيس التحرير

أ. د. خليفة بوجادي

أمين التحرير

د. حمزة حسن سليمان

هيئة التحرير

أ. د. محمد عبد الحى	د. محي الدين إبراهيم أحمد
أ. د. عمر بوقرورة	د. عبد الناصر يوسف عبد الكريم
أ. د. أحمد المنصوري	د. لطيفة عبد الله الحمادي

الترجمة إلى الإنجليزية: لجنة الترجمة بالجامعة

ردمك: ٢٠٩X-١٦٠٧

المجلة مفهرسة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦

الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة

أ. د. محمد منصور الزعبي

جامعة الإمارات - دولة الإمارات العربية المتحدة

أ. د. قطب الريسوني

جامعة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة

أ. د. بن عيسى بطاهر

جامعة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة

أ. د. رشاد محمد سالم

الجامعة القاسمية - الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة

أ. د. صالح بن محمد صالح الفوزان

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

أ. د. جميلة حيدة

جامعة وجدة - المملكة المغربية

جامعة الوصل في سطور

«جامعة الوصل» مؤسسة جامعية من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الدولة، وقد تَحَوَّلَتْ بموجب قرار وزاري رقم (١٠٧) لعام ٢٠١٩، من «كلية الدراسات الإسلامية والعربية» - المسمى السابق - إلى: جامعة الوصل - المسمى الجديد.

وقد مرت الجامعة بمرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى:

نشأت النواة الأساسية للجامعة سنة ١٩٨٦-١٩٨٧ م بمسمى «كلية الدراسات الإسلامية والعربية»، عند تأسيسها من السيد جمعة الماجد الذي تعهد بها بالإشراف والرعاية مع فئة مخلصة من أبناء هذا البلد آمنت بفضل العلم وشرف التعليم.

♦ رعت حكومة دبي هذه الخطوة المباركة وجسّدها قرار مجلس الأمناء الصادر في عام ١٤٠٧ هـ الموافق العام الجامعي ١٩٨٦ / ١٩٨٧ م.

♦ صدر قرار رئيس جامعة الأزهر رقم ١٩٩٥ م لسنة ١٩٩١ بتاريخ ٩ / ٧ / ١٩٩١ بمعادلة الشهادة التي تمنحها الكلية بشهادة الجامعة الأزهرية.

♦ وبتاريخ ٢ / ٤ / ١٤١٤ هـ الموافق ١٨ / ٩ / ١٩٩٣ م أصدر معالي سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات القرار رقم (٥٣) لسنة ١٩٩٣ م بالترخيص لها بالعمل في مجال التعليم العالي.

برنامج البكالوريوس:

♦ صدر القرار رقم (٧٧) سنة ١٩٩٤ م، في شأن معادلة درجة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية والعربية بالدرجة الجامعية الأولى في الدراسات الإسلامية.

♦ ثم صدر القرار رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٧ م في شأن معادلة درجة البكالوريوس في اللغة العربية الممنوحة بالدرجة الجامعية الأولى في هذا التخصص.

♦ بقرار من مجلس الأمناء، بتاريخ ٢٤ / ٥ / ٢٠١٧، تفتتح أبواب التسجيل في الدراسات العليا أمام الطلاب الذكور، تخصص الشريعة، واللغة العربية بدءاً من ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

♦ احتفلت بتخريج الرعيل الأول من طلابها في ٢٣ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٢ م تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رحمه الله.

♦ واحتفلت بتخريج الدفعة الثانية من طلابها والأولى من طالباتها في ٢٩ / ١٠ / ١٤١٣ هـ الموافق ٢١ / ٤ / ١٩٩٣ م.

♦ تخرج منذ تأسيسها في العام الجامعي الأول في ١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ الموافق لـ ١٩٨٦ / ١٩٨٧ م إلى عامها الجامعي الأخير الثاني والثلاثين ٢٠١٧ / ٢٠١٨: ١٢٢٢٥؛ منهم ٩٦٦٥ طالبة و ٢٥٦٠ طالباً.

♦ تخرج فيها إلى غاية يونيو ٢٠١٨: ثمانية وعشرون (٢٨) دفعة من الطلاب، وسبعة وعشرون (٢٧) دفعة من الطالبات في تخصص الدراسات الإسلامية. وأربعة عشر (١٤) دفعة من الطلاب، وعشرون (٢٠) دفعة من الطالبات في تخصص اللغة العربية.

برنامج الدراسات العليا:

♦ أنشئ برنامج الدراسات العليا بها في العام الجامعي ١٩٩٦ / ٩٥١٩ م يخوّل للملتحقين به الحصول على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية واللغة العربية وآدابها والتسجيل فيما بعد في برنامج الدكتوراه؛ حيث شرع فيه بدءاً من العام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م.

♦ اعتمدت بدءاً من العام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ برنامج الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها في شعبتي الأدب والنقد واللغة والنحو.

♦ وقد صدر قرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٥٦) لسنة ١٩٩٧ م بمعادلة درجة الدبلوم العالي في الفقه الإسلامي التي تمنحها بدرجة الدبلوم العالي في هذا التخصص.

- ♦ كما صدر القرار رقم (٥٧) لسنة ١٩٩٧ م بمعادلة درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية (الفقه) و(أصول الفقه) الممنوحة بدرجة الماجستير في هذين التخصصين.
 - ♦ وفي ٢٤ / ٢ / ٢٠١٧، يعلن مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة، عن منح علامة دبي للوقف لكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.
 - ♦ بلغ المجموع الكلي للمتخرجات في الدراسات العليا إلى تاريخ التحول إلى جامعة ٢٢٣ طالبة؛ منهن ١٧٤ متخرجة بشهادة الماجستير و ٤٩ متخرجة بشهادة الدكتوراه.
- المرحلة الثانية: تطورت من مسمى (كلية الدراسات الإسلامية والعربية) بقرار وزاري رقم ١٠٧ لعام ٢٠١٩، إلى مسمى (جامعة الوصل)، لتحصل عدة مُستجدات في:**
- الرؤية:**

تطمح جامعة الوصل أن تكون لها الصدارة إقليمياً ودولياً، ومتميزة في برامجها وطاقاتها وأثرها في البحث العلمي.

الرسالة:

تحرص جامعة الوصل على تقديم برامج ذات جودة عالية في البكالوريوس والدراسات العليا، تعزز القدرات البحثية وتطور التفكير الإيجابي، في بيئة جامعية تتسم بالأصالة والحداثة والابتكار.

مجلس الأمناء:

يقوم مجلس الأمناء بالإشراف على الشؤون العامة للجامعة وتوجيهها لتحقيق أهدافها، ويضم المجلس إضافة إلى رئيسه (مؤسس الجامعة) عدداً من الشخصيات المتميزة التي تجمع بين العلم والمعرفة والرأي والخبرة، ممن يمثلون الفعاليات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كليات الجامعة: تشمل الجامعة الآتية:

- ♦ كلية الدراسات الإسلامية.
- ♦ كلية الآداب.
- ♦ كلية الإدارة.

نظام الدراسة:

- ♦ مدة الدراسة للحصول على درجة الإجازة (البكالوريوس) أربع سنوات لحاملي الشهادة الثانوية الشرعية أو الثانوية العامة بفرعها: العلمي والأدبي أو ما يعادلها.
- ♦ تقوم الدراسة في الجامعة على أساس النظام الفصلي وقد طُبّق منذ العام الجامعي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢.
- ♦ يلتزم الطالب بالحضور ومتابعة الدروس والبحوث المقررة.
- ♦ نظام الدراسة في الدراسات العليا، ومدة برنامج الماجستير سنتان والدكتوراه ثلاث سنوات، مع سنة تمهيدية متضمنة في كليهما.

البحث العلمي والخدمة المجتمعية: يقوم البحث العلمي في الجامعة على عوامل وأسس ثابتة، منها:

- ١- المؤتمرات: تقيم الجامعة ندوة علمية دولية في الحديث الشريف كل سنتين، وقد كانت ندوتها التاسعة في مارس ٢٠١٩.
- ٢- المجلة المحكمة: تصدر الجامعة هذه المجلة، وهي علمية محكمة، مرتين كل عام وتسمى باسمها، وتنشر بحوثاً ودراسات جادة للأستاذة والعلماء من داخل الجامعة وخارجها.
- ٣- الكتاب الجامعي: تشرف الجامعة على مشروع الكتاب الجامعي الذي صدر منه لحد الآن (٢٢) مؤلفاً.
- ٤- مشروع طباعة الرسائل الجامعية المميزة: تسهر الجامعة على طباعة الرسائل العلمية الجامعية المتميزة وتوزيعها مجاناً.

قواعد النشر

أولاً:

تنشر المجلة البحوث العلمية باللغتين العربية، والإنجليزية؛ تحريراً أو ترجمةً، على أن تكون بحوثاً أصيلة مبتكرة تتصف بالموضوعية والشمول والعمق، ولا تتعارض مع القيم الإسلامية، وذلك بعد عرضها على محكمين من خارج هيئة التحرير بحسب الأصول العلمية المتبعة.

ثانياً:

تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث قد نشر من قبل أو قدم للنشر إلى جهة أخرى، وألا يكون مستلماً من بحث أو من رسالة أكاديمية نال بها الباحث درجة علمية، وعلى الباحث أن يقدم تعهداً خطياً بذلك عند إرساله إلى المجلة.
 ٢. لا يجوز للباحث أن ينشر بحثه بعد قبوله في المجلة في مكان آخر إلا بإذن خطي من رئيس التحرير.
 ٣. يراعى في البحوث المتضمنة نصوصاً شرعية ضبط تلك النصوص، وذلك بتوثيق الآيات القرآنية وكتابتها بالرسم القرآني، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.
 ٤. يكتب البحث بمسافات (مفردة)، على ألا يقل عدد صفحاتها عن (٢٠) صفحة بواقع (٥٠٠٠) خمس آلاف كلمة، ولا يزيد عن (٣٠) صفحة في (٨٠٠٠) ثمانين ألف كلمة، وحجم الخط (١٦) نوع (Simplified Arabic)، وترسل منه نسخة إلكترونية، وفق برنامج (Word 2010) وتكتب أسماء الباحثين باللغتين العربية والإنجليزية، كما تذكر عناوينهم ووظائفهم الحالية ورتبهم العلمية، بحسب كشف البيانات المرفق.
 ٥. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية (في حدود ١٢٠ كلمة) وآخر باللغة الإنجليزية (في حدود ١٥٠ كلمة)، ويتضمن على الأقل إشكالية البحث، ومنهجه وخطته وأهم نتائجه.
 ٦. ترقيم الجداول والأشكال والنماذج المخطوطة والصور التوضيحية وغيرها على التوالي بحسب ورودها في مخطوط البحث، وتزود بعنوانات يشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه في متن المخطوط، وتقدم بأوراق منفصلة.
 ٧. يتبع المنهجية العلمية في توثيق البحوث على النحو الآتي:
- ♦ يشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة ألياً توضع بين قوسين إلى

الأعلى (هكذا: (١) (٢)) وتبين بالتفصيل في أسفل الصفحة وفق تسلسلها في المتن.

- ◆ يشار إلى الشروح والملحوظات في متن البحث بنجمة (هكذا: *) أو أكثر.
- ◆ تثبت المصادر والمراجع في قائمة آخر البحث مرتبة ترتيباً هجائياً بحسب اسم المؤلف يليه الكتاب والمعلومات الأخرى.
- ◆ توثق الإحالات على النحو الآتي المؤلف: عنوان الكتاب، اسم المحقق (إن وجد) أو المترجم، دار النشر، بلد دار النشر، رقم الطبعة يشار إليها بـ (ط) إن وجدت، التاريخ إن وجد وإلا يشار إليه بـ (د.ت).
- ◆ البحوث في الدوريات: (اسم المؤلف، عنوان البحث، اسم المجلة، جهة الإصدار، بلد الإصدار، رقم العدد، التاريخ، مكان البحث في المجلة ممثلاً بالصفحات (من... إلى...)).
- ◆ يذكر الباحث كل بيانات المصادر في الإحالات، متى وردت للمرة الأولى في البحث، فإذا تكررت بعد ذلك يُكتفى باسم المؤلف وعنوان المصدر. وإن تكرّر مباشرة في الصفحة نفسها (المرجع نفسه)، فإن تكرّر مباشرة في الصفحة اللاحقة (المرجع السابق).
- ٨. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يطلبها المحكمون على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة من البحث، وتقرير عن التعديلات التي قام بها.

ثالثاً:

١. ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن فكر أصحابها، ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.
٢. البحوث المرسلة إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
٣. يخضع نشر البحوث وترتيبها لاعتبارات فنية، ومعايير أخرى، نحو: تعدد الجامعات، وتنوع الموضوعات وجدتها في العدد الواحد.
٤. يزود الباحث بعد نشر بحثه بنسختين من العدد الذي نشر فيه بحثه، مع (٥) مستلآت منه.
٥. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

رئيس تحرير مجلة جامعة الوصل للدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب. ٣٤٤١٤ دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣٧٠٦٥٥٧ / فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٩٦٤٣٨٨

أو البريد الإلكتروني: iascm@emirates.net.ae or research@islamic-college.ae

المحتويات

● الافتتاحية

رئيس التحرير..... ١٥-١٦

● كلمة المشرف: مجلة جامعة الوصل؛ الرّاهن والاستشراف

المشرف العام..... ١٧-٢٠

● البحوث..... ٢١

● حكم ضرب المتهم المعروف بالشر والعدوان لدفعه إلى الإقرار بما اتُّهم به (دراسة فقهية مقارنة)

د. جمال شاكر عبد الله..... ٢٢-٦٠

● حكم صرف المال الخبيث في العمل الخيري

د. جيهان الطاهر محمد عبد الحليم..... ٦١-١٠٢

● مَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا رَأَوْا وَثَبَتَ خِلَافَ ذَلِكَ مِنْ رِجَالِ الْكُتُبِ السُّتَةِ

د. يُوسُفُ جوده يسن يوسف..... ١٠٢-١٢٤

● نظرات علمية لثلاث أشجار ذكرت في القرآن الكريم

(السُّدْرُ والخَمْطُ (الأَرَاكُ) والأَثَلُ)

أ. د. زياد الفهداوي..... ١٢٥-١٧٦

● سورة الزلزلة؛ دراسة تحليلية جديدة في مفهومي الزمن والحركة

د. بشير عقاب علي الحجاججة..... ١٧٧-٢٢٠

● استراتيجيات الخطاب القرآني في سورة الحجرات - مقارنة تداولية

أ. منال صلاح جبريل..... ٢٢١-٢٧٢

- نماذج من حكايات ألف ليلة وليلة دراسة في مستويات السرد ووضعيات السارد
د. حسناء سعادة..... ٢٠٦-٢٧٢
- المُحكَّم والمتشابه والمؤول قراءة جديدة للمصطلحات والمفاهيم
د. حمزة حسن سليمان صالح..... ٢٥٠-٢٥٧
- الإشكالية المنهجية في الكتابة باللغة العربية (الأبحاث الاجتماعية أنموذجا)
د. آمال محمد بايشي..... ٢٨٨-٢٥١
- حاتم بن أحمد الهمداني سلطان صنعاء (٥٣٣-٥٥٦هـ) حياته وما تبقى من شعره
د. عبد الله طاهر علي الحذيفي..... ٤٥٢-٢٨٩

الإفتتاحية

أ. د. أحمد عثمان رحمانى

رئيس التحرير



الحمد لله القائل ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن هذا العدد من مجلة جامعة الوصل، يعد أول عدد في العهد الجديد لتطور الكلية إلى جامعة، تعددت فيها التخصصات، وفتحت آفاقا جديدة لاستقبال محتويات علمية أكثر تنوعا وأقوى طرعا، لذا نأمل أن يكون محتوى يعبر إلى جانب موضوعاته الجديدة والمكانة التي تحظى بها هذه المجلة في مجال القراءة الأكاديمية، ونبا تصنيف المجلة في المرتبة الرابعة من بين أزيد من ٢٠٠ مجلة محكمة متميزة لحصولها على معايير اعتماد (معامل التأثير والاستشهاد العربي/ (أرسيف Arcif)، يحمل إلى جانب ذلك كله خبرا عن التحول الذي ستراه المجلة طبقا للمعايير التي ستسهر الجامعة على تحقيقها؛ فنحن إذ نقدم العدد السابع والخمسين من المجلة التي تحمل شعار (جامعة الوصل) للقراء الأكارم، نكون أشد سرورا بأن نرفع إليهم نبا ترقية المجلة بترقية مسمى الكلية لتتال تصنيف المجلة الجامعية التي ستسعى لأن تكون متوافقة مع المعايير العالمية للتصنيف العلمي في هذا المجال.

ولاشك أن هذه الترقية التي تمثل عنوان الجودة والتميز، ما كان ليتحقق بغير التزام الباحثين وأهل العلم بالأسس المعرفية والمنهجية التي ترمي إلى ترقية التصورات والمعارف والأدوات التي تُسَعفُ القراء في المجتمعات المستنيرة التي تتطلع دوما إلى الجديد الذي يربطهم بحضارتهم من جهة، وما يساعدهم على الاطلاع على مستجدات الحضارات المعاصرة.

إن التطور الذي ترمي جامعة الوصل إلى إحداثه في المجالات المعرفية التخصصية المختلفة؛ القديمة منها والمستحدثة إن شاء الله؛

سينطبق على الأبحاث العلمية حين يتطلع الباحثون إلى الكتابة بأسلوب أكثر جمالا ومعارف أكثر دقة، سواء فيما يتعلق بالبحوث العلمية في الدراسات المتخصصة أو البحوث ذات الطابع الثقافي العام.

أقول ذلك، لأن كل تلك الجهود من شأنها أن تُسهم بقوة في تحقيق الأهداف الجديدة التي يأمل العاملون في الحقل الأكاديمي بجامعة الوصل - وعلى رأسهم المشرف العام على المجلة وهيئة التحرير - إلى تحقيقه دوما، لما فيه من إسهام لترقية البحث في ضوء معطيات جامعة الوصل.

واليوم يأتي هذا العدد (السابع والخمسون) بموضوعات جديدة تتوخى الرقي في المعرفة والمنهج، خدمة لمسار التطوير الذي تتبناه المجلة، وسنقرأ الجديد من خلال المحاور الآتية:

أولا - محور الدراسات الفقهية؛ والحديثية؛ ويشمل ثلاث دراسات؛

الأولى بعنوان: (حكم ضرب المتهم المعروف بالشر والعدوان لدفعه إلى الإقرار بما اتهم به)، وقد تناول الباحث مسألة الإقرار وأدوات التوصل إليه وخلص من خلال آراء الفقهاء إلى ترجيح التريث في الضرب إلى ما بعد استنفاد كافة الوسائل الخالية من إلحاق الضرر مع التشدد على صحة القرائن ومراعاة شروط إنسانية الإنسان.

أما الثانية فعنوانها: (حكم صرف المال الخبيث في العمل الخيري)، وتنطلق الدراسة من مسلمة من قاعدة إسلامية عامة، وهي (إباحة الطيب وتحريم الخبيث)، ويهدف البحث إلى بيان حكم الشرع في صرف المال الخبيث في العمل الخيري؛ حيث يرجح الفقهاء جواز صرف المال الخبيث في الأبواب التي لا يتقرب بها إلى الله. والثالثة عنوانها: (من ذكر أنه لم يرو عنه إلا راو واحد وثبت خلاف ذلك من رجال الكتب الستة)، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها إحصائية عدد الرواة الذين ثبت لهم رواية آخرين وارتفعت عنهم جهالة العين مما يعد علامة فارقة في الحكم على المرويات.

ثانيا - محور الدراسات النصية؛ ويشمل دراستين :

- ١- دراسة موضوعاتية بعنوان (نظرات علمية لثلاث أشجار ذكرت في القرآن الكريم (السدر والخمط والأثل)، وتهدف الدراسة إلى بيان أهمية التعرف على الأشجار التي ذكرت في القرآن الكريم، وقد خص هذه الثلاث بدراسة علمية، توصل فيها إلى إثبات بعض الفوائد الطبية نحو معالجة الربو بواسطة السدر، وتنظيف الأسنان بواسطة الخمط (الأراك) بناء على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)، ومعالجة البواسير بالأثل.
- ٢- دراسة بعنوان (سورة الزلزلة - دراسة تحليلية في مفهومي الزمن والحركة)، ويهدف الباحث إلى الوقوف على بعض الخصائص الأسلوبية، إضافة إلى توضيح مفهوم الزمن والحركة.
- ٣- دراسة بعنوان (استراتيجية الخطاب القرآني في سورة الحجرات - مقارنة تداولية)، وتهدف إلى إبراز استراتيجية الخطاب في سورة الحجرات، وقد أبرزت الدراسة ثلاث استراتيجيات هي التوجيهية والإقناعية والإيقاعية.
- ٤- دراسة بعنوان (نموذج من حكايات ألف ليلة وليلة - دراسة في مستويات السرد ووضعيات السارد)، وتهدف إلى بيان صور التداخل في سرديات ثلاث قصص من حكايات ألف ليلة وليلة تتضمن قصصا فرعية رغم كونها هي تعد متضمنة في قصص أخرى.

ثالثا - محور الدراسات الثقافية واللغوية؛ ويشمل ثلاث دراسات لأقلام جديدة :

- ١- دراسة بعنوان (المحكم والمتشابه والمؤول: قراءة للمصطلحات والمفاهيم)؛ يعالج البحث عدة مصطلحات منها المحكم والمتشابه والمؤول، بغرض الوصول إلى نتائج بشأن التوافق والاختلاف في دلالاتها الاصطلاحية.
 - ٢- (الإشكالية المنهجية في الكتابة باللغة العربية - الأبحاث الاجتماعية أنموذجا)؛ وتتجه الدراسة إلى تحليل ظاهرة انتشار الأخطاء اللغوية في الكتابة باللغة العربية في مجال الدراسات الاجتماعية. ويرجع الباحث السبب إلى الخلط بين المفاهيم وعدم الاتفاق على المدلول اللغوي للمفاهيم والأدوات المنهجية.
 - ٣- (حاتم بن أحمد الهمداني: سلطان صنعاء (٥٢٣-٥٥٦هـ) حياته وما تبقى من شعره - جمع وتحقيق)، ويتناول البحث حياة الشخصية تاريخيا، ويحاول أن يقدم بعض نصوصه جمعا وتحقيقا. وينتهي إلى حكم نقدي ينص على جمال الأسلوب ونضج الأفكار.
- في خاتمة المقدمة التي افتتحنا بها هذا العدد السابع والخمسين الذي يحمل بصمة التحول إلى جامعة وما تتطلبه في الآفاق من تميز، نود استنهاض همم أصحاب الأقلام من الباحثين ليعملوا فكرهم بصورة أعمق لإنتاج علمي مثمر.

البحوث

مَنْ ذُكِرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَوْعَنْهُ إِلَّا رَأَوْ وَاحِدَ
وُثِبَتْ خِلَافَ ذَلِكَ مِنْ رِجَالِ الْكُتُبِ السَّتَّةِ

د. يُوسُفُ جُودِه يَسْنُ يُوْسُفُ

جَامِعَةُ طَيِّبَةَ - الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ - الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ



Abstract

A Narrator Who Was Only Reported By One Narrator. However, It Was Proved The Opposite In All Six Books Of Hadith.

Dr. Yousef Gouda Yassin Youssef

This research seeks to shed light on one of the most important issues of unknown narrators comparing them with the narrators of the six books of Hadith who considered their narrations so weak, not precise and, hence, not authentic. Hadith scholars paid a great interest in studying this sort of narration and wrote many useful specialized books on it. However, the question that arises today is how and when an 'unknown' narrator becomes familiar. This issue is discussed in the first descriptive and analytical part of the research.

In the second practical part of the research, the biographies of those 'unknown' narrators are discussed to determine whether any of the scholars of Hadith proved that other narrators collected Hadith from those unknown ones by weighing the different opinions of scholars, and verifying the different proofs of narrations in all six Hadith Books. The research concludes a statistic of the narrators who have been proved that they have other narrators, and the unknown narrators become familiar which is considered a milestone in accepting or rejecting the narrations.

ملخص البحث

يدرس هذا البحث مسألة من أدق مسائل علم الرجال، وهي من قال فيهم النقاد: «إنَّه لم يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ»، أي أنهم وصفوا بجهالة العين فلا يحتاج بمروياتهم، ولقد اهتم علماء الحديث قديماً بدراسة هذا النوع، وأفردوا له تصانيف مفيدة، والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة، كيف ومتى ترتفع جهالة العين عن الراوي الذي وصف بذلك على الرَّاجح؟، فكان الجواب في الجانب الوصفي التحليلي في المسألة، ثم تناول البحث الجانب التطبيقي لهذه المسألة، فقام الباحث بدراسة وسبر الرواة الذين ذَكَرَ النقاد أنهم لم يَرَوْ عَنْهُمْ إِلَّا رَاوٍ فِي الكُتُبِ السَّتَةِ، ثم النظر هل ثبت مَنْ كَلَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ لَهُمْ رِوَاةَ آخَرِينَ أَمْ لَا؟، والترجيح بين أقوال أهل العلم، وإثبات وتحقيق ما ترجح بالأدلة والمرويات عنهم في كتب السَّنة النبوية، واستخرجت الدراسة نتائج علمية جديدة بالاهتمام، ومن أهمها إحصائية عدد الرواة الذين ثبت أَنَّ لَهُمْ رِوَاةَ آخَرِينَ، وارتفعت بذلك عنهم جهالة العين، مما يُعَدُّ علامة فارقة في قبول أو رد المرويات.

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَأَكْمَلَ بِهِ بُنْيَانَ النُّبُوَّةِ، وَخَتَمَ بِهِ دِيْوَانَ الرِّسَالَةِ، وَأَتَمَّ بِهِ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، وَمَحَاسِنَ الْأَفْعَالِ؛ لَذَا كَانَ الْاعْتِنَاءُ بِعِلْمِ رِجَالِ الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَفِ الْمِهَامِ وَأَجَلِ الْأَعْمَالِ لَخْدِمَةِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، أَمَّا بَعْدُ:

مشكلة البحث وأهميته: اختلف أهل الحديث في مسألة الوُحْدَانِ عَلَى مَذَاهِبٍ، وَيَقْصِدُ بِالْوُحْدَانِ الرُّوَاةَ الَّذِينَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُمْ سِوَى رَأَوْهُ وَاحِدٍ، أَوْ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ «مَجْهُولُ الْعَيْنِ»، وَقَدْ اختلفت أقوال أهل العلم في تعريف مصطلح «مَجْهُولُ الْعَيْنِ» عَلَى عِدَّةِ أَقْوَالٍ، وَكَذَا اختلفوا فِي قَبُولِ مَرْوِيَّاتِهِمْ وَرَدِّهَا عَلَى أَقْوَالٍ، وَاختلفوا كَذَلِكَ فِي حَدِّ رَفْعِ الْجَهَالَةِ عَنِ الرَّأْوِيِّ «مَجْهُولُ الْعَيْنِ»، وَتَحْرِيرِ ذَلِكَ وَالتَّرْجِيحِ بَيْنَ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَحْتَاجُ لِسَبْرِ الْأَدْلَةِ وَالْبَرَاهِينِ.

وَأَمَّا مَعْرِفَةُ رِجَالِ الْكُتُبِ السُّتَةِ الَّذِينَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا رَأَوْهُ وَاحِدٍ، وَالْبَحْثُ وَالتَّفْتِيْشُ عَلَى مَرْوِيَّاتٍ أُخْرَى رُوِيَتْ عَنْهُمْ مِنْ أَصْعَبِ الْمِهَامَاتِ، فَقَدْ يَنْقُلُ الرَّأْوِيُّ حَدِيثًا بِإِسْنَادٍ فَيَنْسِبُ رَجُلًا مَشْهُورًا بِنَسْبٍ خِلَافَ نَسْبَتِهِ الَّتِي اشتهر بها أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ صُورِ الرُّوَايَةِ الَّتِي يَصْعَبُ فِيهَا تَعْيِينُ الرَّأْوِيِّ، مِمَّا لَا يَخْفَى عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، وَكَذَا كَانَ التَّرْجِيحُ بَيْنَ أَقْوَالِ النِّقَادِ فِي الْحُكْمِ عَلَى الرَّأْوِيِّ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى اسْتِقْرَاءٍ وَمُقَارَنَةٍ وَدِرَاسَةٍ لِتَقْرِيبِ الْبَعِيدِ، وَتَذَلِيلِ الصَّعْبِ، فَبَذَلْتُ الْوَسْعَ وَالْجُهْدَ لِتَحْرِيرِ تِلْكَ الْمَسَائِلِ، وَإِثْبَاتِ مَا رُجِّحَ مِنْ أَقْوَالِ الْأُئِمَّةِ بِالْبَرَاهِينِ وَالْأَدْلَةِ، وَتَكْمُنِ أَهْمِيَةِ هَذَا الْبَحْثِ فِي عِدَّةِ أُمُورٍ، مِنْهَا:

- ١ - تحقيق التعريف الرَّاجح في تعريف مجهول العين، وما ترتفع به الجهالة عنه مما هو مقرر عند أهل الحديث والنقاد المحققين.
 - ٢ - ترجيح ارتفاع جهالة العين عن الرواة الذين ثبت أنَّ لهم رواية آخرين، وإثبات تلك المرويات بعد الترجمة.
 - ٣ - بيان أهمية دراسة هذا التخصص النادر جدًا، وفتح مجال البحث والدراسات فيه، فقد يُشكِّل علامة فارقة في قبول الأحاديث أو ردها.
- الدراسات السابقة: لم أجد دراسات جديدة سابقة متصلة بهذا البحث على وجه التحديد.

نطاق البحث: حدود هذا البحث في مَنْ ذَكَرَ النقاد أَنَّهُ لم يرو عنه إلا راوٍ واحد وثبت خلاف ذلك، وكان من رجال الكتب الستة، وأما مَنْ ذُكر بذلك وثبت أَنَّهُ روى عنه راوٍ آخر متروك أو متهم فلا يُعتبر به ولم أذكره، وألتزمتُ في هذا البحث كتب رجال الكتب الستة مثل: تهذيب الكمال للحافظ جمال الدين المزيّ وهو العمدة، وتهذيب التهذيب والتقريب كلاهما للحافظ ابن حجر العسقلاني، وإكمال تهذيب الكمال للحافظ علاء الدين مغلطاي، وكذا ميزان الاعتدال للحافظ شمس الدين الذهبي؛ لأنها الكتب المعتمدة في رجال الكتب الستة عند أهل الحديث بلا نزاع، ولم أتوسع في الكلام على الرَّاوي جرحًا أو تعديلاً، أو الترجيح حيث وجد النزاع في ذلك، لأنَّه ليس من مهمات هذا البحث؛ وإنما المقصود إثبات رواية راوٍ آخر لمن ذُكر أَنَّهُ لم يرو عنه إلا راوٍ واحد، ودراسة هذه الأقوال والترجيح بينها واختيار من ثبت له على الصحيح الرَّاجح راوٍ آخر، وتحقيق ذلك واستخراجه من مصنفات كتب الرجال ومتون الأحاديث ليس بالعمل الهين، ولا سيما إثبات الرواية عن ذلك الرَّاوي بالبراهين والأدلة والأحاديث، وكذا الترجيح بين أقوال المحدثين.

منهجية البحث: اتبعتُ في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي التطبيقي على طريقة أرجو من الله أن تكون مستقيمة، ومن البدهي أنني لم أضع هذا البحث لدراسة حال الراوي من حيث القوة أو الضعف؛ بل كان الجهد منصباً على سبر مرويَّات الراوي وتعيين عدد الرواة عنه، وإثبات ذلك والترجيح بين أقوال النقاد للوصول لنتائج البحث، وإذا وجدت من كلام العلماء ما ينقض هذه النتائج فإنني لا أتجاهل ذلك، أو أغض الطرف عنه، بل أثبتته، وأجيب عليه ما أمكنني.

ثم انتقلت إلى القسم التطبيقي، فقمت بدراسة قرابة مائة راوٍ من رجال الكتب الستة قال فيهم النقاد: «لم يرو عنهم إلا فلان...»، واعتمدت في دراسة تراجم هؤلاء الرواة على الكتب التي اعتنت بتراجم رجال الكتب الستة، كما بينت في نطاق البحث، وغيرها من كتب التراجم، وكتب العلل، والمصنفات الحديثية، والشروح الحديثية، وكتب التخريج، وغير ذلك، ثم أثبت ما وجدته من كلام أهل العلم في الراوي المترجم له، فأذكر مرتبة الراوي من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، وأما شيوخ وتلاميذ الراوي فأذكرهم من كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وكتب العلل، ثم أدرس أقوال النقاد في الراوي المترجم له، وأسبر عدد من روى عنه، وانظر هل روى له راوٍ واحد، أو أكثر؟ فإذا روى عنه راوٍ آخر أو أكثر اخترته فوضعتة في هذا البحث، وأثبتت تلك الرواية، واكتفيت برواية راوٍ واحد إلا إذا دعت الحاجة لذكر الرواية الأخرى، وقد بذلت في ذلك الوسع واستفرغت الجهد، ورتبت التراجم على حروف المعجم، على الترتيب الآتي:

١- الابتداء باسم الراوي وأبيه وكُنْيته ونسبه، ثم أذكر مرتبة الراوي، ثم شيوخه وتلاميذه، ثم أذكر من قال فيه إنَّه لم يرو عنه إلا راوٍ واحد، ثم أثبت من قال

بخلاف ذلك وأرجح بينهما، ثم أذكر الرواية التي ثبتت عن الراوي الآخر والتي رفعت جهالة العين عن الراوي.

٢- تأسست بالحافظين المزني وابن حجر فوضعتُ الرقم على أول ترجمة الراوي، إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة. فالبخاري (خ)، ومسلم (م)، ولأبي داود (د)، وللترمذي (ت)، وللنسائي (الصغري أو الكبرى) (س)، ولابن ماجه (ق)، وإذا اجتمعت فالرمز (ع). وفي كل هذا لم أَلْ جهداً في بيان قيمة هذه المرويات في رفع جهالة العين عن الراوي المذكور في الترجمة.

خطة البحث:

يشتمل البحث على:

المقدمة وفيها: مشكلة البحث وأهميته، والدراسات السابقة، نطاق البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق التعريف الرَّاجح في اصطلاح «مجهولي العين».

المطلب الثاني: حكم رواية مجهول العين، من حيث القبول والرد.

المطلب الثالث: سبب اهتمام الأئمة برفع جهالة العين عن الرواة.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية:

ترتيب الرواة على حروف المعجم، حيث تَرَجَمْتُ لثلاثة عشر راوياً.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع

المبحث الأول: وفيه ثلاث مطالب

المطلب الأول: التعريف الرَّاجِح في اصطلاح الوُحْدَانِ أو «مجهولي العين».

المطلب الثاني: حكم رواية مجهول العين، من حيث القبول والرد.

المطلب الثالث: سبب اهتمام الأئمة برفع جهالة العين عن الرواة.

المطلب الأول: التعريف الرَّاجِح في اصطلاح الوُحْدَانِ أو «مجهولي العين»

إنَّ معرفة الرجال الذين انفرد بالرواية عنهم راوٍ واحد، أو ما يسمى عند أهل الحديث بالوُحْدَانِ، أو مصطلح: «مجهول العين»، يُعتبر من أدق علوم الرجال، ودراسة ذلك دراسة نقدية مُتقنة، يجب أن تكون برفق وعلى تَوَدُّة وتَرَوُّ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ البُسْتِي: «الرَّافِقُ لَا يَكَادُ يُسَبِّقُ، كَمَا أَنَّ الْعَجَلَ لَا يَكَادُ يُلْحَقُ، وَكَمَا أَنَّ مَنْ سَكَتَ لَا يَكَادُ يَنْدَمُ، كَذَلِكَ مَنْ نَطَقَ لَا يَكَادُ يَسْلَمُ، وَالْعَجَلَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ، وَيُجِيبُ قَبْلَ أَنْ يَفْهَمَ، وَيَحْمَدُ قَبْلَ أَنْ يُجْرِبَ، وَيَذُمُّ بَعْدَ مَا يَحْمَدُ، يَغْزِمُ قَبْلَ أَنْ يُفَكِّرَ، وَيَمْضِي قَبْلَ أَنْ يَغْزِمَ، وَالْعَجَلَ تَصْحَبُهُ النَّدَامَةُ وَتَعْتَزِلُهُ السَّلَامَةُ»^(١).

لَا يَشُكُّ أَحَدٌ أَنَّ طَبَقَةَ الصَّحَابَةِ رَضُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ عَدُولٌ لَا مَجْهُولٌ فِيهِمْ وَلَا بَيْنَهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُمْ سِوَى رَأَوْهُ وَاحِدٌ، فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾^(٢)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ الْمُهِجْرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾^(٣)، قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْكِفَايَةِ: «وَجَمِيعُ ذَلِكَ يَقْتَضِي طَهَارَةَ الصَّحَابَةِ، وَالْقَطْعَ عَلَى تَغْدِيلِهِمْ وَنَزَاهَتِهِمْ، فَلَا يَحْتَاجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَعَ تَغْدِيلِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمُ الْمُطَّلِعَ عَلَى بَوَاطِنِهِمْ إِلَى تَغْدِيلِ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لَهُمْ،

١- محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم البُستِي (ت: ٣٥٤هـ)، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تحقيق: محمد

محبي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ص ٢١٦.

٢- سورة الفتح (١٨).

٣- سورة التوبة (١٠٠).

فَهُمْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ إِلَّا أَنْ يَثْبُتَ عَلَى أَحَدِهِمْ ارْتِكَابُ مَا لَا يَحْتَمِلُ إِلَّا قَصْدَ الْمَعْصِيَةِ، وَالْخُرُوجُ مِنْ بَابِ التَّأْوِيلِ، فَيُحْكَمُ بِسُقُوطِ عَدَالَتِهِ، وَقَدْ بَرَّاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ، وَرَفَعَ أَقْدَارَهُمْ عَنْهُ، عَلَى أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَرِذْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ فِيهِمْ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ لَأَوْجَبَتْ الْحَالُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا، مِنَ الْهَجْرَةِ، وَالْجِهَادِ، وَالنُّصْرَةِ، وَبَذَلِ الْمُهْجِ وَالْأَمْوَالِ، وَالْمُنَاصَحَةِ فِي الدِّينِ، وَقُوَّةِ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ - الْقَطْعَ عَلَى عَدَالَتِهِمْ وَالْإِعْتِقَادَ لِنَزَاهَتِهِمْ، وَأَنَّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُعَدِّلِينَ وَالْمُزَكِّينَ الَّذِينَ يَجِئُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ»^(٤).

وقد يقول قائل إن هذه الآيات نزلت في الصفوة من الصحابة!، نقول له كلهم صفوة؛ وبرهان ذلك قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(٥)، وهذه الآيات نزلت بعد غزوة تبوك وهي من آخر غزوات رسول الله ﷺ، ولقد اشترك فيها جميع الصحابة من المهاجرين والأنصار ولم يتخلف إلا عاجز أو رجل معلوم النفاق، والثلاثة الذين تخلفوا من أهل الإيمان تاب عليهم أيضاً كما بينت الآيات، ومهما يكن فإن السواد الأعظم من الصحابة قد خرجوا مع رسول الله ﷺ في هذه الغزوة وتاب عليهم ورضي عنهم، فليس بعد تزكية الله لهم تزكية.

ونقل الإجماع على هذا، الحافظ العلاءي فقال: «وَقَدْ وَقَعَ لِلْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ فِي كِتَابِهِ الْقَبَسِ فِي شَرْحِ الْمُوطَأِ أَنَّهُ قَالَ: اتَّفَقَتِ الْأُمَّةُ عَلَى أَنَّ مَجْهُولَ الْعَيْنِ تَجُوزُ الرَّوَايَةُ عَنْهُ إِذَا قَالَ: (يَعْنِي الرَّأْيَ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ) حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جُوبِ الْعَدَالَةُ لَهُمْ، وَلَا

٤- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، (د.ت)، ص ٤٨.

٥- سورة التوبة آية (١١٧).

يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِمْ».^(٦)

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو إذا كان مَجْهُولُ الْعَيْنِ لَا تَجُوزُ الرَّوَايَةُ عَنْهُ إِنْ كَانَ مِمَّنْ دُونَ الصَّحَابَةِ، فَمَنْ هُوَ «مَجْهُولُ الْعَيْنِ»، وَمَتَى تَرْتَفِعُ الْجَهَالَةُ عَنْهُ؟، نَقُولُ: إِنَّ الْمَحْدِّثِينَ وَالنَّقَادَ يَطْلُقُونَ لَفْظَةَ «مَجْهُولُ» «غَالِبًا عَلَى مَنْ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ سِوَى رَأَوْهُ وَاحِدًا، قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: «الْمَجْهُولُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ: هُوَ كُلُّ مَنْ لَمْ يُشْتَهَرْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ فِي نَفْسِهِ، وَلَا عَرَفَهُ الْعُلَمَاءُ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُعْرِفْ حَدِيثُهُ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ رَأَوْهُ وَاحِدًا»^(٧)، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: «فَإِنْ سُمِّيَ الرَّأَوِي، وَانْفَرَدَ رَأَوْهُ وَاحِدًا بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ، فَهُوَ مَجْهُولُ الْعَيْنِ، كَالْمَبْهُومِ، إِلَّا أَنْ يُوَثِّقَهُ غَيْرُ مَنْ يَنْفَرِدُ بِهِ عَنْهُ (عَلَى الْأَصَحِّ)، وَكَذَا مَنْ يَنْفَرِدُ عَنْهُ إِذَا كَانَ مُتَأَهِّلًا لِذَلِكَ».^(٨)

المطلب الثاني: حكم رواية مجهول العين، من حيث القبول والرد

لقد اختلف أهل الحديث في القدر الذي يرفع جهالة العين عن الرَّأَوِي، وَقَدْ فَصَّلَ الْقَوْلَ فِيهَا الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ فِي كِتَابِهِ شَرْحَ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ، وَخِلَاصَةُ ذَلِكَ: أَنَّ الْمَذْهَبَ الْأَوَّلَ: يَقْضِي بِأَنَّهَا تَرْتَفِعُ بِقِرَائِنٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْهَا مَعْرِفَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلرَّأَوِي أَوْ شَهْرَتُهُ بِطَلَبِ الْعِلْمِ وَغَيْرَ ذَلِكَ، أَوْ عَرَفَتِ الْبَلَدُ الَّتِي تَوْفِي فِيهَا الرَّأَوِي أَوْ تَارِيخَ وَفَاتِهِ أَوْ عِلْمَ بَأَنَّهُ كَانَ غَازِيًا أَوْ قَاضِيًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تَعْرِفُ بِهِ عَيْنَ الرَّجُلِ مَعَ أَنَّهُ مَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا وَاحِدًا وَلَمْ يُوَثَّقْ، فَلَا عِبْرَةَ بِتَعَدُّدِ الرَّوَاةِ، وَإِنَّمَا الْعِبْرَةُ بِالشَّهْرَةِ وَرَوَايَةِ الْحِفَافِ الثَّقَاتِ عَنْهُ، وَمَعْرِفَةِ الْعُلَمَاءِ لِلرَّأَوِي، فَقَدْ يَرَوِي جَمَاعَةٌ عَنْ رَجُلٍ وَلَا تَرْتَفِعُ جِهَالَتُهُ، وَقَدْ يَرَوِي وَاحِدًا عَنْ رَجُلٍ وَتَرْتَفِعُ جِهَالَتُهُ، وَمِثَالُ ذَلِكَ، قُلٌّ لِيَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ: «قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ مَعْرُوفًا؟ بِكُمْ تَصَحُّ

٦- صلاح الدين خليل بن كيكلدي، أبو سعيد العلاني (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ، ص ٥٤.

٧- الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص ٨٨.

٨- أحمد بن علي بن حجر، العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير، الرياض، ط ١، ١٤٢٢هـ، ص ١٢٥.

رواية الراوي؟، قال: إذا روى عن الرَّجُل مثل ابن سيرين والشعبي، وهؤلاء أهل العلم، فهو غير مجهول»، وقال الميموني: سمعت أحمد - غير مرة - يقول: كان مالك من

أثبت الناس. ولا تبال أن لا تسأل عن رَجُلٍ روى عنه مَالِكٌ، ولا سيما مدني.^(٩)

المذهب الثاني: يذهب إلى أنها ترتفع برواية اثنين ثقات عنه، وأول من قال بهذا هو محمد بن يحيى الذهلي من السلف^(١٠)، ذكره الخطيب البغدادي بإسناده من طريق إبراهيم بن إسحاق القارئ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «إِذَا رَوَى عَنِ الْمُحَدِّثِ رَجُلَانِ ارْتَفَعَ عَنْهُ اسْمُ الْجَهَالَةِ»^(١١)، وقال الزركشي: «لَا بُدَّ فِيهِ مِنْ قَيْدٍ وَهُوَ أَنْ يَرَوِيَ عَنْهُ رَاوِيَانِ فَأَكْثَرُ وَإِلَّا فَهُوَ مَجْهُولُ الْعَيْنِ»^(١٢)، وعلى هذا المذهب جرى كثير من أهل الحديث والفقهاء ممن حكم برفع الجهالة عن الراوي.

المذهب الثالث: يرى أنها ترتفع برواية ثلاثة من الرواة الثقات عنه، ذكر ذلك ابن عبد البر في كتاب الاستذكار^(١٣): «أَنَّ مَنْ رَوَى عَنْهُ ثَلَاثَةٌ فَلَيْسَ بِمَجْهُولٍ». قال: وقيل: اثنان.^(١٤)

ومما سبق يظهر لنا من آلية البحث واستقراء أقوال وصنيع علماء الحديث في مصنفاتهم أن الرَّاجِحَ عند نقاد الحديث في رفع جهالة العين استخدام القرائن التي

٩- عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، شرح علل الترمذي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ص ٣٧٧-٣٧٩.

١٠- المرجع نفسه، ص ٣٧٧.

١١- الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص ٨٩.

١٢- محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ، ٣ / ٣٧٥.

١٣- يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، الاستذكار، تحقيق: محمد علي معوض، الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ، ١ / ١٨٠.

١٤- ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، ص ٣٧٧.

تقوي شأن الراوي، ومن أهم هذه القرائن رواية اثنين من الثقات عنه؛ فليست هي الشهرة بطلب العلم وحدها ترفع الجهالة عند النقاد، ولا بتعدد من روى عنه، ولا برواية إمام ثبت عنه فحسب، وإنما كانوا يدرسون هذه القرائن المتعددة، ثم يحكمون بمقتضى تلك الدراسة على الراوي بحكم مناسب، فربما كانت قرينة قوية ترفع الجهالة عن الراوي أو العكس، وسوف نذكر جانباً من أقوال أئمة الحديث لبيان ما ذهبوا إليه من حد رفع الجهالة، قال المزي في ترجمة إسحاق بن إبراهيم ابن نصر البخاري: «رَوَى عَنْهُ: البخاري وربما نسبته إلى جده»^(١٥)، فعلى الرغم من أنه لم يرو عنه إلا البخاري، قال عنه الحافظ ابن حجر: «صدوق»^(١٦)، فرواية إمام مشهود له بالعلم والتحري مثل البخاري لراوٍ يرفع من شأنه ويجعله مقبولاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»^(١٧)، ويؤيد ذلك قول الحافظ صراحة في ترجمة أحمد بن يحيى بن محمد الحراني أحد شيوخ النسائي وقد وثقه، فنقل الحافظ ابن حجر قول الذهبي في الطبقات: «أحمد بن يحيى بن محمد، لا يعرف»، قال الحافظ ابن حجر معقّباً عليه، «قلت: بل يكفي في رفع جهالة عينه رواية النسائي عنه وفي التعريف بحاله توثيقه له»^(١٨).

وحتى ندرك ذلك الخلاف يجب معرفة أسباب جهالة العين، قال الحافظ ابن حجر: «ثُمَّ الْجَهَالَةُ: وَسَبَبُهَا أَنَّ الرَّأْيَ قَدْ تَكَثَّرَ نَعْوَتُهُ فَيُذَكَّرُ بِغَيْرِ مَا اشْتَهَرَ بِهِ لَغَرَضٍ، وَصَنَّفُوا فِيهِ الْمَوْضِحَ، وَقَدْ يَكُونُ مُقْلًا فَلَا يَكْثُرُ الْأَخْذُ عَنْهُ، وَصَنَّفُوا فِيهِ الْوُحْدَانَ»^(١٩)، ومعنى الوُحْدَان الذين لم يرو عنهم سوى راوٍ واحد، وقد

١٥- يوسف بن عبد الرحمن، جمال الدين المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، ٢ / ٣٨٨.

١٦- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٢٦هـ، ١ / ٢١٩.

١٧- محمد بن حبان، أبو حاتم البستي (ت: ٣٥٤هـ)، الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ هـ، ٨ / ١١٥.

١٨- المرجع نفسه، ١ / ٨٩.

١٩- ابن حجر، نزهة النظر، ص ٢٧٧.

مثل لهم الحافظ ابن حجر فقال: «ومن أمثلته: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، نسبُهُ بعضُهُم إلى جدِّه، فقال: محمد بن بشر، وسماه بعضهم حماد بن السائب، وكناه بعضهم: أبا النضر، وبعضُهُم: أبا سعيد، وبعضُهُم: أبا هشام؛ فصار يُظنُّ أنه جماعة، وهو واحد، ومن لا يَعْرِفُ حقيقة الأمر فيه لا يَعْرِفُ شيئاً من ذلك». (٢٠)

وفي ضوء هذا نستنتج أن جهالة العين قد ترتفع بقرائن منها: رواية إمام

مشهود له بالعلم والتحري، أو رواية اثنين، ويشترط أن يكونا ممن يستشهد بهما، أو معرفة أهل العلم للراوي أو شهرته بطلب العلم، وبعد التحقق من معرفة مجهول العين عند علماء الحديث، والقدر الذي ترتفع به الجهالة عنه، هذا وقد لخص برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي كلام أهل العلم في قبول رواية مجهولي العين على خمسة أقوال فقال: «اختلف أهل الحديث في حكم قبول رواية الوُحْدَانِ أو مجهولي العين على خمسة أقوال:

«الأول: الصحيح الذي عليه أكثر العلماء من أهل الحديث، وغيرهم، أنه لا يقبل.
والثاني: يقبل مطلقاً، وهذا قول من لم يشترط في الراوي مزيداً على الإسلام.

والثالث: إن كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي إلا عن عدل، كابن مهدي، ويحيى ابن سعيد، ومن ذكر معهما، واكتفينا في التعديل بواحد قبل، وإلا فلا.

والرابع: إن كان مشهوراً في غير العلم بالزهد، أو النجدة قبل، وإلا فلا.

والخامس: إن زكاه أحد من أئمة الجرح والتعديل مع رواية واحد عنه قبل، وإلا فلا». (٢١)

٢٠- المرجع السابق، ص ١٢٤.

٢١- إبراهيم بن موسى الأبناسي (ت: ٨٠٢هـ)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق: صلاح فتحي هلال، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ، ١ / ٢٤٨.

بعد هذا التحقيق نجد أنَّ رواية الـوحدان، أو مَنْ لَمْ يُعْرِفْ حَدِيثُهُ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ رَاوٍ وَاحِدٍ، المعروفة «بجهالة العين»، لا تَرْتَفِعُ عن الرَّاوي عند أهل الحديث بمجرد ثبوت رواية راوٍ آخر عنه فحسب؛ بل يرجع الحكم عندهم للقرائن التي تشهد لرواية الرَّاوي بالثبات كما بينا من قبل، وأما بالنسبة للكتب الستة فإن من ذكر النقاد أنهم لم يرو عنهم إلا راوٍ واحد لا يتجاوزون المائة راوٍ، ومن ثبتت الرواية عنهم بأكثر من راوٍ منهم كانت بنسبة (١٣) ٪ من مجموع الرواة المذكورين، فإذا تحققنا من ذلك قادتنا آلية البحث إلى سؤال يطرح نفسه بقوة: لماذا اهتم علماء الحديث بهذا الفن العزيز أقصد: «سبر الرواة عن الـوحدان أو مَجْهُولِي العَيْن»؟، أو السؤال بطريقة أخرى لماذا اهتم العلماء بالراوي الذي اشتهر عنه أنه لم يرو عنه إلا واحد ثم وجد له راوٍ آخر، وهذا ما سَنُحَاوِلُ الجواب عليه في المطلب القادم.

المطلب الثالث: سبب اهتمام الأئمة برفع جهالة العين عن الرواة

اهتمَّ أهل الحديث بدراسة وسبر الرواة عن الـوحدان أو مَجْهُولِي العَيْن؛ لأنَّ أصل المشكلة في رواية الـوحدان أنَّ الرَّاوي مقلٌّ في الرواية، أي ليس له مرويات تمكن علماء الجرح والتعديل من دراستها ومقارنتها بحديث غيره من الثقات، فينظرون إلى موافقته أو مخالفته، فيمكن الحكم عليه على ما تقرر عندهم من ثبات وصحة، أو ضعف وخطأ، ولا يمكن لهم الحكم عليه وهو مقل في الحديث، إما بسبب علة الخطأ أو الوهم أو الكذب؛ لذا تجد النقاد يتوقفون في الحكم على الرَّاوي المقل كما فعل ابن عدي في الكامل فقال في ترجمة مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مِهْرَانَ الْبَصْرِيِّ: «وهذا ليس له من الحديث إلا اليسير ومقدار ما له من الحديث لا يتبين صدقه من كذبه»^(٢٢).

٢٢- أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت ط١، ١٤١٨هـ، ٧ / ٤٨٥.

وأما إذا وجد راو أو جماعة لمن اشتهر عنه أنه لم يرو عنه الا واحد فتختلف نظرة النقاد له؛ لأنه يصير بذلك معروفاً بالرواية، فترتفع عنه جهالة العين، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: «إِنَّ أَجَلَ فَائِدَةٍ فِي ذَلِكَ هُوَ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ: إِذَا اشتهر أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدًا، فَإِذَا ظَفَرَ الْمُفِيدُ لَهُ بِرَأْوٍ آخَرَ أَفَادَ رَفَعَ جَهَالََةَ عَيْنِ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِرَوَايَةِ رَاوِيَيْنِ عَنْهُ، فَتَتَّبَعُ مِثْلَ ذَلِكَ وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهِ مَهْمٌ»^(٢٣)، وحتى تتجلى أهمية ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله سوف نأتي بأمثلة توضح أهمية الظفر لمجهول العين براو آخر.

المثال الأول: ذكر أبو حاتم في ترجمة أحمد بن علي النميري: «أرى أحاديثه مستقيمة، لم يرو عنه غير محمود بن خالد»^(٢٤)، وتابعه على ذلك الحافظ جمال الدين المزي في تهذيب الكمال وقد اشترط الاستفاء للشيوخ والتلاميذ للرواة في مصنفه، فقال: «رَوَى عَنْهُ: محمود بن خالد الدمشقي»^(٢٥)، ولم يذكر غيره؛ لكن قد وجد له الحافظ ابن حجر راويين غير محمود بن خالد فقال: «وذكر ابن منده أنه روى عنه أيضا يزيد بن عبد ربه ومحمد بن أبي أسامة»^(٢٦)، وبهذا النص ارتفع عن الراوي جهالة العين وثبت صحة من قال بصحة حديثه، وتعتبر من أقوى القرائن أن الراوي معروف بالعلم والرواية، ثم وجد له راو ثالث بفضل الله كما بينت في ترجمة الراوي.

المثال الثاني: أبو شمر الضبعي البصري وهو من رجال مسلم، وقال الحافظ ابن حجر: «قال ابن المديني أبو شمر لم يرو عنه غير شعبة»^(٢٧)، ثم وجد له راو آخر عنه وهو الصلت ابن طريف المغولي، كما بينت في هذا البحث في أول

٢٣- ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤ / ١.

٢٤- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، ط ١، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م، ٦٤ / ٢.

٢٥- المزي، تهذيب الكمال، ٤١١ / ١.

٢٦- ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٦٢ / ١.

٢٧- المرجع نفسه، ١٢٧ / ١٢.

الكنى والنسب، فيكون ذلك قائماً مقام الشهادة بثقته وضبطه وارتفعت بذلك عنه جهالة العين.

المثال الثالث: نُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِيّ، وأحاديثه مبثوثة في السنن الأربعة، قال ابن أبي حاتم: «سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ نُبَيْحٍ فَقَالَ: كُوفِي ثِقَةً لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ»^(٢٨)، أي أنه مجهول؛ لكن قد وجد المزي راوياً آخر وهو أبو خالد الدالاني^(٢٩)، فارتفعت بذلك جهالة العين وصلحت أحاديثه المروية عنه في كتب السنن. ولن أطيل - أكثر - بذكر شواهد وأدلة تُثبت وتؤكد أهمية وجود راوٍ ثانٍ للوحدان أو من اشتهر عنه أنه لم يرو عنه إلا راوٍ، وكل ما ذكرتُ من أهمية هذا البحث ما هو إلا غيض من فيض؛ لتظهر قيمة الدراسة في هذا المجال، فإذا تحرر لنا ذلك ظهر لنا لماذا اهتم علماء الحديث بعلم حصر وتفتيش الرواة الذين اشتهر عنهم أنهم لم يرو عنهم إلا راوٍ واحد.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

ترتيب الرواة على حروف المعجم، وعددُ الرواة المترجم لهم ثلاثة عشر راوياً.

حرف الألف:

١- (د) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّمِيرِيّ: هو السَّلَمِيُّ إمام مسجد سَلَمِيَّة^(٣٠)، صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة^(٣١)، رَوَى عَنْ: أَرْطَاةَ بْنِ الْمَنْذَرِ، وَثُورِ بْنِ يَزِيدَ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَحْمُوسِيِّ

٢٨- ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ٨ / ٥٠٨.

٢٩- المزي، تهذيب الكمال، ٢٩ / ٣١٤.

٣٠- بفتح أوله، وثانيه، وكسر الميم، وتخفيف الباء: من ثغور الشام معروفة، انظر: عبد الله البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ ٧٥١ / ٣.

٣١- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ص ٨٣.

الحمصيين، وَرَوَى عَنْهُ: «محمود بن خالد الدمشقي، قال أبو حاتم: لم يرو عنه غير محمود بن خالد، وأرى أحاديثه مستقيمة»^(٣٢).

قلت: قال الحافظ ابن حجر: «ذكر ابن منده أنه روى عنه أيضًا: يزيد بن عبدربه، ومحمد بن أبي أسامة»^(٣٣)، وبعد البحث والتفتيش الطويل لم أجد أي رواية ليزيد بن عبدربه، ولا لمحمد بن أبي أسامة عن أحمد بن علي النُميري؛ لكن وجدتُ أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَخِيلِ الْحَلَبِيِّ رَوَى عَنْهُ كَمَا فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَخِيلِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا أُحِبُّ أَنْ يُخَفَّفَ عَنِّي الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ^(٣٤).

حرف السين:

٢- (د س ق) سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ الْبَصْرِيِّ: مقبول من السادسة^(٣٥)، رَوَى عَنْ: الْحَسَنَ الْبَصْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ: داود بن أبي هند، وعباد بن راشد، وسعيد بن أبي عروبة^(٣٦)، قال الحافظ ابن حجر: «قال ابن المديني: لم يرو عنه غير داود بن أبي هند، وهو متعقب بما سبق»^(٣٧)، قلت: روى عنه أيضًا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ حَدِيثًا عِنْدَ أَبِي دَوَادٍ فِي السَّنَنِ فَقَالَ: «سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي خَيْرَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ

٣٢- المزني، تهذيب الكمال، ١ / ٤١١.

٣٣- ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ١ / ٦٢.

٣٤- أحمد بن عبد الله، الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، حلية الأولياء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ، ٣١٦ / ٥.

٣٥- ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ص ٢٣٥.

٣٦- المزني، تهذيب الكمال، ١٠ / ٤١٦.

٣٧- ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ٤ / ٢٤.

زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرَّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ»^(٣٨).

حرف العين:

٣- (م د س) عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَبُو حَرْبٍ، هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، وَثَقَهُ ابْنُ حَبَانَ، مِنَ الرَّابِعَةِ^(٣٩)، رَوَى عَنْ: حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَعُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، رَوَى عَنْهُ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: رَوَى ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ وَهُوَ مَجْهُولٌ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ^(٤٠)، وَذَكَرَ جَمَالُ الدِّينِ الْمَزْيِيُّ أَنَّ مَكْحُولَ الشَّامِيِّ أَيْضًا رَوَى عَنْهُ^(٤١)، قُلْتُ: أَخْرَجَ رِوَايَةَ مَكْحُولِ الشَّامِيِّ عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ رُمَّانَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ^(٤٢)، وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةُ ارْتَفَعَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ جِهَالَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ كَمَا بَيَّنَّا سَالِفًا.

٤- (د ق) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ، هُوَ أَبُو سَلَمَةَ الشَّامِيُّ الْحَمَصِيُّ، مَقْبُولٌ مِنَ الرَّابِعَةِ^(٤٣)، رَوَى عَنْ: جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبِي أَمَامَةَ صَدِيقِ بْنِ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ، وَالْعَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، وَالْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَأَبِي رَاشِدٍ الْحَبْرَانِيِّ، وَأَبِي عَذْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ الْحَمَصِيِّ، رَوَى عَنْهُ: ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَحَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: «مَجْهُولٌ، لَمْ

٣٨- سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ): السنن، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ٣/ ٢٤٣، برقم ٣٣٣١.

٣٩- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ص ٢٩٠.

٤٠- المزي، تهذيب الكمال، ١٤/ ١٢٠.

٤١- المرجع نفسه، ١٤/ ١٢٠.

٤٢- سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ، ٤/ ٣٧٥، برقم ٣٥٩٣.

٤٣- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب ص ٢٣٥.

يرو عنه غير حريز بن عثمان^(٤٤)، قلت: روى عنه غير حريز بن عثمان في مواضع خارج الكتب الستة، فعلى سبيل المثال أخرج الطبراني في المعجم الكبير من طريق ثور ابن يزيد الرحبي، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحاش حديث: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: كَيْفَ تُعْجِزُنِي ابْنُ آدَمَ، وَإِنَّمَا خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، فَسَوِّتُكَ، وَعَدَّلْتُكَ، وَمَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَثِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنْعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي، قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ، الْآنَ وَأَنْتَى أَوْ أَوَانُ الصَّدَقَةِ؟»^(٤٥)، كذا أخرج الإمام أحمد في المسند من طريق صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن العرياض بن سارية، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي»^(٤٦).

تنبيه:

وقع في الإكمال للحافظ أبي عبد الله، علاء الدين مغلطاي، في ترجمة عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي وصف له على أنه المصري مولى الملامس ابن جذيمة، حيث قال: «قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ أَبُو مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ، وَكَانَ فَقِيهًا عَفِيفًا شَرِيفًا. وَعَنْ ابْنِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَدَ أَبِي سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةً، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَقْرَأَ بِمِصْرَ بِحَرْفٍ نَافِعٍ قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ»^(٤٧)، على أنهما شخص واحد، والتحقق أنهما شخصان، وهذا من قبيل المتفق والمفترق، اتفقا في الاسم واسم الأب وافترقا في الكنية والنسب،

- ٤٤ - جمال الدين المزي، تهذيب الكمال، ١٧ / ٤٥٠.
 ٤٥ - سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ٢، ١٤١٥ هـ، ٢ / ٣٢، برقم ١١٩٤.
 ٤٦ - أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المسند، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١ هـ، ٢٨ / ٣٨٩-٣٩٠، برقم ١٧١٥٨.
 ٤٧ - مغلطاي بن قليج البكجري، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم الفاروق الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢ هـ، ٨ / ٢٤٠، ترجمة رقم ٣٢٥٨.

وقد أحسن صنعا الحافظ جمال الدين المزي في تهذيب الكمال فذكرهما وميّز بينهما. (٤٨)

٥- (س) عبد الكريم بن سليط الحنفي البصري، مقبول من السادسة^(٤٩)، روى عن: عبد الله بن بريدة، عن أبيه حديث تزويج علي بفاطمة، روى عنه: قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن عبد الكريم بن سليط من هو؟ فقال: لم يرو عنه إلا الحسن بن صالح^(٥٠)، فقال جمال الدين المزي مستدركا: «روى له النسائي في «اليوم والليلة» هذا الحديث الواحد، وقد كتبه في ترجمة عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي». (٥١)

قلت: أي أن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي روى عنه كذلك، فارتفعت جهالة العين، أخرجه النسائي عن عبد الرحمن بن حميد، قال: حدثنا عبد الكريم ابن سليط البصري عن ابن بريدة عن أبيه أن نفرا من الأنصار قالوا لعللي: عندك فاطمة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب، قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: مرحبا وأهلا لم يزد عليه فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا ما وراءك قال: ما أذري غير أنه قال لي مرحبا وأهلا، قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب... الحديث». (٥٢)

٦- (خت م د ت س ق) عجلان، المدني، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وهو والد محمد بن عجلان، لا بأس به من الرابعة^(٥٣)، روى عن: زيد بن ثابت،

٤٨- المزي، تهذيب الكمال، ١٧ / ٤٥١.

٤٩- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ص ٣٦١.

٥٠- المزي، تهذيب الكمال، ١٨ / ٢٥١.

٥١- المرجع نفسه، ١٨ / ٢٥١.

٥٢- أحمد بن شعيب بن علي، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة

الرسالة، بيروت، ص ٢٥٣، برقم ٢٥٩.

٥٣- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب ص ٣٨٧.

وأبي هريرة، ومولاته فاطمة بنت عتبة، روى عنه: «قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: لم يرو عنه غير ابنه محمد»^(٥٤)، وقال جمال الدين المزي: «روى عنه: إسماعيل بن أبي حبيبة إن كان محفوظاً، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وابنه محمد ابن عجلان»^(٥٥)، قلت: روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج في الأدب المفرد للبخاري من طريق سعيد بن أبي أيوب قال: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ»^(٥٦).

٧- (د س ق) عيسى بن عبد الله بن مالك، وهو ابن مالك الدار بن عياض العمرى مولاهم، مقبول من السادسة^(٥٧)، روى عن: زيد بن وهب الجهني، وعباس ابن سهل بن سعد الساعدي، وعطية بن سفيان بن عبد الله الثقفي، ومحمد بن عمرو بن عطاء، ويعقوب بن إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله التيمي، روى عنه: قال علي بن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق^(٥٨)، وذكر المزي أن: «الحسن بن الحر، وعبد الله بن لهيعة، وعتبة ابن أبي حكيم، وفليح بن سليمان، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وأخاه محمد بن عبد الله بن مالك الدار» رَوُّوا عنه كذلك^(٥٩)، قلت: روى عنه الحسن بن الحر عند أبي دواد في السنن من طريق زهير أبي خيثمة قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبَّاسٍ أَوْ عِيَّاشِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهُ كَانَ

٥٤- المزي، تهذيب الكمال، ١٩ / ٥١٦.

٥٥- المرجع نفسه، (١٩ / ٥١٦).

٥٦- محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، الأدب المفرد، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـ، ص ٧٧، برقم ١٩٢.

٥٧- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ص ٤٣٩.

٥٨- المزي، تهذيب الكمال، ٢٢ / ٦٢٤.

٥٩- المرجع نفسه، ٢٢ / ٦٢٤.

فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ، فَذَكَرَ فِيهِ قَالَ: فَسَجَدَ فَانْتَصَبَ عَلَى كَفِّهِ، وَرُكِبَتْهُ، وَصُدُّوا وَقَدَمِيهِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتَوَرَّكَ، وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْأُخْرَى، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ، فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكَ، ثُمَّ عَادَ فَرَكَعَ الرَّكْعَةَ الْأُخْرَى... الْحَدِيثُ (٦٠).

حرف النون:

٨- (د ت س ق) نُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْكُوفِيُّ، مَقْبُولٌ مِنَ الثَّالِثَةِ (٦١)، رَوَى عَنْ: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ: قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ نُبَيْحٍ فَقَالَ: كُوفِي ثِقَةٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ» (٦٢)، قُلْتُ: ذَكَرَ الْمَزْيِيُّ فِيهِمَا رَوَى عَنْهُ أَيْضًا: «الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ» (٦٣)، وَحَدِيثُ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي دَالَانَ - عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرِيٍّ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ» (٦٤).

حرف الهاء:

٩- (س ق) هِصَّانُ بْنُ كَاهِنٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ كَاهِلٍ، الْعَدَوِيُّ، مَقْبُولٌ مِنَ الثَّالِثَةِ (٦٥)، رَوَى عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَعَائِشَةَ أُمِّ

٦٠- أبو داود السُّجِسْتَانِي، السَّنَنُ، ١/ ٢٥٣، بِرَقْمٍ ٩٦٦.

٦١- ابن حجر العسقلاني: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ص ٥٥٩.

٦٢- ابن أبي حاتم، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، ٨/ ٥٠٨.

٦٣- المزني، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ، ٢٩/ ٣١٤.

٦٤- أبو داود السُّجِسْتَانِي، السَّنَنُ، ٢/ ١٣٠، بِرَقْمٍ ١٦٨٢.

٦٥- ابن حجر العسقلاني: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ص ٥٧٤.

المؤمنين^(٦٦)، رَوَى عَنْهُ: رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ عَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا رَوَاهُ رَجُلٌ مَجْهُولٌ مِنْ بَنِي عُدَيٍّ يُقَالُ لَهُ: هَصَّانٌ، لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا حَمِيدُ بْنُ هَالَلٍ^(٦٧)، قُلْتُ: قَالَ الْحَافِظُ الْمَزِيُّ: «رَوَى عَنْهُ: الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدَوِيِّ، وَحَمِيدُ بْنُ هَالَلٍ الْعَدَوِيِّ»^(٦٨)، وَحَدِيثُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدَوِيِّ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ هَصَّانَ بْنِ كَاهِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَضَعَتِهِمْ، فَيَقْرُبُ قَضَعَتَهُمْ شَيْطَانٌ»^(٦٩)، وَالحديث ضعيف بسبب الحسن بن واصل، قال فيه الدارقطني: «وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ»^(٧٠)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: «وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ وَاصِلٍ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لِسُوءِ حِفْظِهِ»^(٧١).

حرف الباء:

١٠- (م) يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، ثِقَةٌ مِنَ الرَّابِعَةِ^(٧٢)، رَوَى عَنْ: عَمِّهِ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ، وَامْرَأَةً مِنْ آلِ أَبِي قَتَادَةَ، وَكَانَ صَهْرًا لَهُمْ^(٧٣)، رَوَى عَنْهُ: قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَسَامَةُ

٦٦- المزني، تهذيب الكمال، ٣٠ / ٢٩٠.

٦٧- ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ١١ / ٦٤.

٦٨- المزني، تهذيب الكمال، ٣٠ / ٢٩٠.

٦٩- سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤٢١هـ، ٧ / ١٦٣، برقم ٧١٦٥.

٧٠- علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، العلل، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١ / ٢٧٦، سؤال رقم ٦٨.

٧١- علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ٨ / ١٦٠، برقم ١٣٥٠٨.

٧٢- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ص ٦٠٨.

٧٣- المزني، تهذيب الكمال، ٣٢ / ٣٤٧.

ابن زيد، ولا أعرفه إلا في هذا الحديث الواحد، حديث أبي طَلْحَةَ^(٧٤)، قلتُ: ذكر المزي أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ كَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ^(٧٥)، ولم أجد هذه الرواية مع طول بحث وتنقيب.

الكنى والنسب:

١١- (م س) أَبُو شِمْرِ الضُّبَعِيُّ الْبَصْرِيُّ، مقبول من الرابعة^(٧٦)، رَوَى عَنْ: عائذ ابن عمرو المزني، وعبادة بن الصامت مرسل، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ، وأبي عُمَمان النهدي^(٧٧)، رَوَى عَنْهُ: قال ابن أبي حاتم: «روى عنه شعبة سمعت أبي يقول ذلك»^(٧٨)، وقال الحافظ ابن حجر: «قال ابن المديني أبو شمر لم يرو عنه غير شعبة»^(٧٩)، قلتُ: روى عنه كذلك الصَّلْتُ بْنُ طَرِيفٍ الْمَغُولِيُّ كما أخرجه الدارقطني في العلل: «وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا صَلَاةَ لِلْمُتَلَفِّتِ. فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو شِمْرِ الضُّبَعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ الصَّلْتُ بْنُ طَرِيفٍ الْمَغُولِيُّ، عَنْ أَبِي شِمْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مُلَيْكَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ»^(٨٠)، وكذا أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب من طريق: سلم بن قتيبة، عن الصَّلْتُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي شِمْرِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ

٧٤- ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ٩ / ٢٠٨.

٧٥- المزي، تهذيب الكمال، ٣٢ / ٣٤٧.

٧٦- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ص ٦٤٨.

٧٧- المزي، تهذيب الكمال، ٣٣ / ٤٠٤.

٧٨- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٣٩١.

٧٩- ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ١٢ / ١٢٧.

٨٠- الدارقطني، العلل، ٦ / ٢١١، سؤال رقم ١٠٧٩.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَلْتَفِتْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَلَّتْ».^(٨١)

١٢- (م) أَبُو عِيْسَى الْأُسْوَارِيُّ * الْبَصْرِيُّ، مقبول من الرابعة^(٨٢)، رَوَى عَنْ: عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، رَوَى عَنْهُ: قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمِمْوْنِيِّ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْ أَبِي عِيْسَى الْأُسْوَارِيِّ غَيْرَ قَتَادَةَ»^(٨٣)، قُلْتُ: جَزَمَ الْمِزِيُّ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ ثَابِتًا الْبَنَانِيَّ، وَعَاصِمًا الْأَحُولَ، وَقَتَادَةَ قَدْ رَوَوْا عَنْهُ، وَقَالَ الْبَزَّازُ: أَبُو عِيْسَى بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ^(٨٤)، وَلَمْ أَجِدِ الرَّوَايَاتِ مِنْ طَرِيقٍ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، وَعَاصِمِ

الأحول مع طول بحث وتنقيب.

١٣- (د) أَبُو مُدَّةَ الْمَدَنِيِّ، بَضَمَ الْمِيمَ وَكَسَرَ الْمَهْمَلَةَ وَتَشَدِيدَ اللَّامِ مَوْلَى عَائِشَةَ يُقَالُ اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ مَقْبُولٌ مِنَ الثَّالِثَةِ^(٨٥)، رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ: سَعْدُ أَبُو مُجَاهِدٍ الطَّائِي^(٨٦)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: لَا يَكَادُ يَعْرِفُ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ إِلَّا أَبُو مُجَاهِدٍ^(٨٧)، ثُمَّ قَالَ الْمِزِيُّ فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ: وَرَوَاهُ أَبُو هَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبِ الْمَلَائِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي مُدَّةَ، يَعْنِي: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٨١- إسماعيل بن محمد، أبو القاسم الأصبهاني (ت: ٥٣٥هـ)، الترغيب والترهيب، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ، ٢ / ٤١٩، رقم ١٩٠٥.

* - بضم الهمزة، وسكون السين: نسبة إلى الأساورة من تميم.

٨٢- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ص ٦٦٣.

٨٣- ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ٩ / ٤١٢.

٨٤- علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ، ١ / ٣٨٨.

٨٥- ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ص ٦٧١.

٨٦- المزي، تهذيب الكمال، ٣٤ / ٢٦٩.

٨٧- محمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ، ٤ / ٥٧١.

ثَلَاثَةٌ لَا يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطَرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ
يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ:
وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ^(٨٨)، ثُمَّ وَجَدْتُ أَنَّ الْمَزْيَّ ذَكَرَ صَاحِبَ
الترجمة ضمنَ شيوخ سعيد بن عبيد الطائي، أبي الهذيل الكوفي^(٨٩)، فترجح
لدي أنه اطلع على الرواية السالفة.

وبنهاية هذه الترجمة تم البحث بحمد الله وفضله.

٨٨- المزني: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ، ١١ / ٩٠.

٨٩- المزني، تهذيب الكمال، ١٠ / ٥٤٩.

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة فلا بُدَ لهذا النوع من متتبع ومستدرِك وزائد، وقد أفرغتُ جهدي في ذلك وخلصت لنتائج وتوصيات كان أهمها:

أولاً: النتائج:

- ١- إنَّ عدد من ذكر النقاد أنَّه لم يرو عنه إلا راوٍ واحد قرابة المائة راوٍ من رجال الكتب الستة، وأنَّ من وجد له راوٍ آخر كان بنسبة (١٣)٪ من مجموع المائة راوٍ.
- ٢- أفاد البحث إثبات صحة كلام النقاد الذين رأوا أنَّ هؤلاء الرواة ليسوا من مجاهيل العين، فقد روى عنهم أكثر من راوٍ فارتفعت عنهم الجهالة بذلك.
- ٣- يعتبر كتابا تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب من أدق كتب الرجال التي اعتنت برجال الكتب الستة على الإطلاق.
- ٤- تحقيق الرَّاجح من كلام النقاد في الحكم على رواية مجهول العين، من حيث القبول والرد، ويرجع ذلك الحكم عندهم للقرائن التي تشهد لرواية الراوي بالثبات، وليس بمجرد ثبوت رواية راوٍ آخر عنه فحسب كما بيَّنا في الدراسة.
- ٥- بيان سبب اهتمام الأئمة برفع جهالة العين عن الرواة كما قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: «إِنَّ أَجَلَ فائدة في ذلك هو في شيء واحد وهو: إِذَا اشْتَهَرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدًا، فَإِذَا ظَفَرَ الْمُفِيدُ لَهُ بِرَأْوٍ آخَرَ أَفَادَ رَفَعَ جَهَالَته عَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلِ برواية راويين عنه، فتتبع مثل ذلك والتنقيب عليه مهم».

ثانيًا: التوصيات:

- ١- أوصي بمواصلة البحث والتنقيب في هذا المجال أي: لمن وصفه النقاد بالوحدان أو من قيل فيهم: «لم يرو عنه إلا فلان» في بقية كتب السنة والأجزاء الحديثية.
- ٢- إن دراسة هذه الأبحاث الخاصة بالرجال والعلل المرويات لا يتصدر لها إلا من تضلع من علوم الحديث بالقسط الوافر، واستقرأ كتب الأولين بروح مبصرة واعية بضرورة الأمانة العلمية في خدمة سنة رسول الله ﷺ.
- ٣- الاهتمام بكتب الرجال والنقاد الأولين والاعتماد عليها؛ لما تضمنته من علم غزير دقيق، ونكات لا توجد في غيرها.
- ٤- العناية بتراجم المحدثين، وكتابة بحوث تأصيلية لمناهج النقد فيها.
- ٥- إنني أرجو من خلال هذه الدراسة، وما تضمنته من عرض، أن أكون قد نصحتُ للسنّة النبويّة الشريفة، وللمسلمين عمومًا، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إبراهيم بن موسى الأبناسي (ت: ٨٠٢ هـ)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق: صلاح فتحى هلال، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٨ هـ.
- أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١، ١٤١٨ هـ، ٧ / ٤٨٥.
- أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني (ت: ٢٤١ هـ)، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١ هـ.
- أحمد بن شعيب بن علي، النسائي (ت: ٣٠٣ هـ)، عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ت).
- أحمد بن عبد الله، الأصبهاني (ت: ٤٣٠ هـ)، حلية الأولياء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ هـ.
- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، البغدادى (ت: ٤٦٣ هـ)، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، (د.ت).
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٢٦ هـ.
- أحمد بن علي بن حجر، العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير، الرياض، ط ١، ١٤٢٢ هـ.

- إسماعيل بن محمد، أبو القاسم الأصبهاني (ت: ٥٣٥هـ)، الترغيب والترهيب، تحقيق: أيمن بن صالح ابن شعبان دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤١٤هـ.
- سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤٢١هـ.
- سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ٢، ١٤١٥هـ.
- سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ): السنن، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.
- صلاح الدين خليل بن كيكلدي، أبو سعيد العلائي (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.
- عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، شرح علل الترمذي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، ط ١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

- عبد الله البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧ هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ.
- علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧ هـ)، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، (د.ت).
- علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧ هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ.
- علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)، العلل، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥ هـ.
- محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، الأدب المفرد، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩ هـ.
- محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم البُستي (ت: ٣٥٤ هـ)، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
- محمد بن حبان، أبو حاتم البُستي (ت: ٣٥٤ هـ)، الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ هـ.
- محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤ هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٩ هـ.
- محمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٣٨٢ هـ.

- مغلطاي بن قليج البكجري (ت: ٧٦٢ هـ)، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم الفاروق الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
- يوسف بن عبد الرحمن، جمال الدين المزي (ت: ٧٤٢ هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- يوسف بن عبد الرحمن المزي: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.
- يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ.



**UNITED ARAB EMIRATES - DUBAI
AL WASL UNIVERSITY**

AL WASL UNIVERSITY JOURNAL FOR ISLAMIC & ARABIC STUDIES

A Peer-Reviewed Journal

GENERAL SUPERVISOR

Prof. Mohammed Ahmed Abdul Rahman
Vice Chancellor of the University

EDITOR IN-CHIEF

Prof. Ahmed Othman Rahmani

ASST. EDITOR IN-CHEIF

Prof. Khalifa Boudjadi

EDITORIAL SECRETARY

Dr. Hamzah Hassan Sulieman

EDITORIAL BOARD

Prof. Mohamed Abd El Haye

Dr. Mohieldin Ibrahim Ahmed

Prof. Omar Bougroura

Dr. Abdel Nasir Yousuf

Prof. Ahmed Al-Mansori

Dr. Lateefa Abdulla Al Hammadi

Translation to English Language: Translation Committee of the University

ISSUE NO. 57

Shawwal 1440H - June 2019CE

ISSN 1607- 209X

This Journal is listed in the “*Ulrich’s International Periodicals Directory*”
under record No. 157016

e-mail: iascm@emirates.net.ae

Contents

- **PREFACE**
Editor in Chief 15-16

- **Al Wasl University Journal:
The Current and Future Foresight**
General Supervisor 17-20

- **Chapters** 21

- **Ruling on Beating the Accused that is Known to be Devilish and
Aggressive to compel him to confess to what he is accused of
(A Jurisprudence Comparative study)**
Dr. Jamal Shaker Abdullah 23-60

- **Ruling on Spending Illegal Money on Charity Work**
Dr. Gihan ALtahir Mohammed ABD ALhalem 61-102

- **A Narrator Who Was Only Reported By One Narrator
However, It Was Proved The Opposite In All Six Books Of Hadith**
Dr. Yousef Gouda Yassin Youssef 103-134

- **Scientific Insights for Three Trees Mentioned in the Holy Qur'an
(lote-tree, bitter fruit, and tamarisks)**
Dr. Zyadd Al Fahdawi 135-176

- **Al - Zalalah New Analytical Study in the Concepts of Time
and Movement**
Dr. Basheir Ekaab Ali Alhajjahjeh 177-220

- **Strategies of the Qur'anic Discourse in Al-Hujurat Surah
Pragmatic Approach**
Manal Salah Jebril 221-272

- **Models of Thousand and One Nights Tales**
A study of narrative levels and narratives
 Dr. Hasna Saada 273-306

- **The Arbitrator, the Similar and the Responsible**
Read new terms and concepts
 Dr. Hamza Hassan Sulieman Salih 307-350

- **The Methodological Problem in Writing in Arabic**
(Social Researches as a Model)
 Dr. Amel Mohamed Beichi 351-388

- **Hatem bin Ahmed Al Hamdani**
Sultan of Sana'a (533-556 AH)
His Life and What's Remained of His Poetry Collecting,
Editing and Studying
 Dr. Abdullah Taher Ali Al Huthaifi 389-452

PREFACE

Editor in Chief : Prof. Ahmed Othman Rahmani

Praise be to Allah. I bear witness that there is no god but Allah alone and has no partner. I bear witness that Muhammad (PBUH) is His Messenger.

This edition of Al Wasl University Journal is the first in the new era for the upgrading of the college to a university with multi specialties. It has opened new horizons to receive various and stronger scientific disciplines. We hope that the content of this edition will reflect the new topics and the status of this journal in the field of academic reading. This journal was ranked fourth among more than 300 refereed journals for obtaining the criteria of accreditation (the influential factor and Arabic support / (Archive). In addition, it sends a message about the transformation which the journal is going to witness according to the necessary criteria. We provide the 57th issue of the journal with the logo "Al Wasl University" to our dear readers. We are pleased to inform them of the promotion of the journal by upgrading the name of the college to get a classification of university journal which will seek to be in line with the global standards of scientific classification in this field.

There is no doubt that this upgrading, which represents quality and excellence, would not have been achieved without the commitment of researchers and scholars to the fundamentals of knowledge and methodology that aim at promoting perceptions and tools that help readers in enlightened societies who are always looking forward to the new links with their civilization on the one hand and modern civilizations on the other.

The development that Al Wasl University aims at creating in the various specialized areas of knowledge areas, old and modern, God willing, will apply to scientific research when researchers write in a better style and with more accurate knowledge, whether related to scientific research in specialized studies or research of a general cultural nature.

I say this because all these efforts will contribute strongly to the achievement of the new goals that the academic staff in Al Wasl University - headed by the Vice Chancellor of the journal and editorial board seek to promote research in the light of the current realities of Al Wasl University.

Today, the 57th issue comes up with new topics aim at improving knowledge and methodology, in order to serve the development path adopted by the journal. We will read the new topics through the following axes:

I. The Jurisprudential Studies: which includes three studies

The first: (The sentence of beating the accused to push him to confess what he was accused of), the researcher addresses the confession issue and the tools to reach. The researchers concluded by the views of scholars that the accused may be beaten with restrictions and not resort to beatings only after depleting of all means that do not involve harm and focusing on the validity of evidences.

The second: (The ruling of spending illegal money on charity works), and the study based on the general Islamic rule, which is (permission of legal and prohibition of illegal), the research aims at clarifying the ruling of spending malicious on charity works. The scholars permitted some of this illegal money to be spent for the purposes that are not close to Allah e.g. (usury banks).

The third: (A narrator who was just mentioned by one narrator contradicting of what was proved by the narrators of the six hadiths books), and the study concludes a statistic of the narrators who have been proved that they have other narrators, and the unknown narrators become familiar which is considered a milestone in accepting or rejecting the narrations.

II. The Textual Studies; includes two studies:

1. (Scientific insight for Three Trees Mentioned in the Holy Quran (Lote-tree, bitter fruit, and tamarisks), the study aims at showing the importance of identifying the trees that were mentioned in the Holy Qur'an, the research concluded to prove some medical benefits to the treatment of asthma by lote-tree, and cleaning teeth by (bitter fruit) based on Hadith of the Prophet (PBUH) (Siwaak cleanses the mouth and pleases the Lord), and treatment of hemorrhoids by tamarisks.
2. (Surat Al-Zalzalah - An analytical study in time and movement concepts). The researcher aims at identifying and highlighting some stylistic characteristics as well as clarifying the concept of time and movement.
3. (The strategy of the Qur'anic discourse in surat Al-Hujurat - pragmatic approach). It aims at highlighting the strategy of speech/discourse in surat Al-Hujurat and focusing on the three strategies: instructive, persuasive and rhythmic.
4. (Samples from "One Thousand and One Nights" case-study in the narration levels and narrator's moods). It aims at to figure out the images of interference in narrating three stories of "The Thousand and One Nights" (a major story includes a minor one regardless of being originally sub-story in others).

III. Cultural and Linguistic Studies; includes three studies:

1. (The established, allegorical and interpreted/ review in terms and concepts". This research deals with several terms, such as established, allegorical and interpreted, in order to find out results of compatibility/similarity and difference in its terminological references.
2. (The methodological problem in writing in Arabic - social researches as a model). It aims at analyzing the phenomenon of spreading the linguistic errors of writing in Arabic in the field of social studies. According to the researcher's point of view, this case is due to the confusion between concepts and because of the disagreement on the linguistic meaning of concepts and methodological tools.
3. (Hatem bin Ahmed Al Hamdani Sultan of Sana'a (533-556 AH) his life and the rest of his poetry - collected and revised). The research deals with the life of the character/figure historically, tries to submit some of its collective and revised texts and ends with critical judgment that spots light on the beauty of style and the maturity of ideas.

At the end of this editorial that we started the 57th issue which has the imprint of the transition to a university and what it requires of excellence in the horizons, we would like to urge the authors and researches to think deeply for more fruitful scientific production.